



الدوحة السينمائي يمنح جوائز: "ملكة القطن" و"بابا والقذافي" وغيرهما

فاز فيلم "ملكة القطن" للمخرجة سوزانا ميرغني بجائزة الجمهور في مهرجان الدوحة السينمائي الذي اختتم فعالياته أمس الجمعة، بعد تسعة أيام قدّم خلالها 97 فيلماً من 62 دولة (في مختلف برامج المهرجان)، إلى جانب برنامج حافل بالحوارات والفعاليات الموسيقية والأنشطة التفاعلية.

الفيلم، الذي يواصل مسار ميرغني في الاشتباك مع الذاكرة السودانية، يتتبع حكاية الشابة نفيسة التي تكبر على أساطير الجدة عن مقاومة الاستعمار البريطاني. وبين إرث البطولة وواقع قريبها المهدة اليوم بانهاية زراعة القطن، تنطلق نفيسة في رحلة بحث عن خلاص معاصر، تتقاطع فيها الأسطورة مع السياسة ومع هشاشة القرية الريفية التي تحاول أن تنجو.

"مدينة لا تنام" و"بابا والقذافي"

وفي الجوائز الكبرى، فاز الفيلم الإسباني "مدينة لا تنام" للمخرج غييرمو جالوي بجائزة أفضل فيلم روائي طويل، بينما حصد الفيلم الليبي "بابا والقذافي" للمخرجة جيهان جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل، في تتويج يسلط الضوء على حضور لافت للسينما العربية في دورة هذا العام.

أما جائزة أفضل إنجاز فني في مهرجان الدوحة السينمائي، فتقاسمها فيلمان ينتميان إلى مقاربتين بصريتين مختلفتين: الفيلم الياباني "رينوار" للمخرج تشي هايكاوا، والفيلم الفلسطيني "مع حسن في غزة" للمخرج كمال الجعفري.

وتوّجت لجنة التحكيم مجد عيد ونادر عبد الحي بجائزة أفضل أداء تمثيلي عن دوريهما في فيلم "كان ياما كان في غزة" للأخوين طرزان وعرب ناصر، فيما نالت الإشادة النقدية هذا العام أيضاً أفلام من أميركا الجنوبية مع تنويه خاص بالفيلم المكسيكي "المحمية" للمخرج بابلو بيريز لومبارديني.

وفي المسابقة الدولية للأفلام القصيرة التي ضمت 20 فيلماً، فاز الفيلم البرازيلي "سامبا إلى الأبد" للمخرج ليوناردو مارتينلي بجائزة أفضل فيلم، بينما ذهبت جائزة الإخراج إلى الثنائي آريا سانشير ومارينا ميرا (إسبانيا - كوبا) عن



الدوحة السينمائي يمنح جوائز: "ملكة القطن" و"بابا والقذافي" وغيرهما

فيلمهما "المرحلة الابتدائية". وحصدت الصربية ميلكا يانيفسكي جائزة أفضل أداء تمثيلي عن دورها في فيلم "عند شروق الشمس"، مع تنويه بلجنة التحكيم بمستوى فيلم "المينة" للمخرجة المغربية راندا معروف وبأداء الطفل عمار أحمد عن دوره في الفيلم المصري "زيزو".

وفي فئة "صنع في قطر"، التي يمنحها مهرجان الدوحة السينمائي فاز فيلم "فهد الغاضب" للمخرج جاستن كرامر بالجائزة الأساسية، فيما نال بطله رشيد الشيب جائزة أفضل أداء تمثيلي. كذلك تُوجت إيمان ميرغني بجائزة الإخراج عن فيلمها "فيلا 187"، وحصل فيلم "عائشة" للمخرج فهد النهدي على تنويه خاص.

أما مسابقة أجيال السينمائية، فذهبت جائزتها لأفضل فيلم طويل إلى "صوت هند رجب" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، بينما حصد فيلم الرسوم المتحركة "سليمان" للمخرجة فيني آن بوز جائزة أفضل فيلم قصير.

بهذه الجوائز، يطوي مهرجان الدوحة السينمائي دورته الجديدة، مؤكداً موقعه منصة عربية لالتقاء سينمائيين من مشارب وتجارب متنوعة، واستمرار اهتمامه برفع صوت السينما المستقلة وقصصها القادمة من الهامش. وهو من دورته الأولى صنع لنفسه مكانة متقدمة في دعم السينما العربية وتعزيز حضورها عالمياً.

رمان / العربي الجديد

الكاتب: **أخبار**